

المادة: اللغة العربية وآدابها. الموضوع: الشكوى واضطراب أحوال المجتمع

المستوى: السنة الثانية

النشاط: نص أدبي. الشعبة: آ و ف + لغ

لابن الرومي التوقيت: أربع ساعات

الهدف العام: التعرف على الحياة الاجتماعية في العصر العباسي الثاني

الهدف الخاص: أثرها على الفرد ومظاهر الظلم في هذا العصر

استخراج الخصائص المساعدة على تحديد نمط النص

الاستغاثة والندبة - بحر الرجز- الصورة الشعرية

الوحدة التعليمية : السابعة

الكفاءة

المقيسة

المراحل سير الدرس الطريقة

والوسيلة

المضامين

المعرفة

معرفة المعطيات

الخاصة

أتعرف على صاحب النص - هو أبو الحسن علي بن العباس بن

جريج. المعروف بابن الرومي. ولد ببغداد سنة 221 هـ من أب رومي وأم

فارسية

نشأ في بغداد منتفعا بما كانت تزخر به من معارف وعلوم حتى أضحي ذا ثقافة

واسعة وعلم وفير. اكتسب فصاحة اللسان العربي و دان له حتى أهله لنظم

الشعر و النبوغ فيه. واحتل بذلك رفيع المكانة في شعراء العصر العباسي

البارزين. تميز برهافة الحس ودقة التصوير واكتناز الخيال. مات مسموما
سنة 284 هـ. عُرف بتشائمه و تطيره و سطوة هجوه. مما أُثِرَ عنه في

وصف الزلابية قوله :

رأيته سَحَرًا يَقلِي زَلابيّة في رَقّة القِشْر و التَّجويف كَالقَصَبِ

كأنما زيتَه المقلّي حين بدا كالكيمياء التي قالوا و لم تُصَبِ

يلقي العجينَ لَجِينًا من أنامله فيَسْتَحِيلُ شَبَابِيكًا من الذَّهَبِ

القائمية

اكتساب المعطيات

اللغوية

أثري رصيدي اللغوي

قاب العقاب: فرخه. رسا: توقف. طفا فوق الماء: علا لخفة وزن .

أنتنت: فاحت روائح كريهة. اللجة: الماء. الظباء، ج ظبي: الغزال .

القائمية

الفهم

يعبر

يمثل

يعيد

يستخرج

يعد

يفسر

أكتشف معطيات النص - ما منزلة الجهلاء والعلماء في مجتمع

ابن الرومي؟ ولم ذلك؟

* ظهور المجموعة الأولى في المجتمع واختفاء الثانية .

لاهتمام الناس بذوي المال لا بذوي العقول والمعارف والعلوم .

- هل اعتبر الشاعر علو الجهلاء رفعة؟ لماذا؟

* اعتبره طفوا. لأنَّ الجيفة لا قيمة لها ولا روح فيها فهي فارغة. لذلك تطفو .

- بم شبه غيرهم من العلماء العقلاء؟ ولماذا؟

* شبههم بالدريغوص في قاع البحار لقيمتة وثقل وزنه .

بم شبه تجار الدنيا؟ وما موقفه من الدنيا؟

* شبههم بالبهايم تجري خلف بطونها لا عقول لها . أما موقفه منها

فيمثل في هجائها لأنها تقبل على أمثال هذه الجيف وتستدبر العلماء

والعقال .

* فيم ظهرت ثورته على الجهال والدنيا؟ وإلام يدعو إذا؟

* ظهرت في إبراز مناكير أهل المال من الجهلة وغدرهم المأخوذ عن

الذئاب. فالكلاب، إذا، أحسن حالاً منهم. وقد دعا على الدنيا لظلمها ولتقلبها وعدم

استقرارها. ودعا أن تستقر الثروة في أيدي العقلاء العلماء ، لا في أيدي

السفلة من الجهال .

حواريّة

التحليل

يحلل

يقارن

يلاحظ

يستنتج

أناقش معطيات النص - ما أثر صيغة الفعل الماضي (طار - رسا) في دلالة البيتين ؟

* للدلالة على استمرار واستقرار وجاهة الجهال واحترام الناس لهم . وانغمار واختفاء ذوي العقول الراجحة .

لأن الماضي يدل على الاستمرار والاستقرار .

- ما الفرق بين العلو والطفو في النص ؟

* الفرق بينهما في أن الأول يأتي لامتلاء الشيء وقيمته فيرفعه الناس . أما الثاني فل فراغه وخسته يطفو بنفسه .

- ما أثر النفي على دلالة البيتين السادس والسابع ؟

* يظهر في تلك الأعمال و الأوصاف التي يتصف بها ذوو المال من

الجهلاء . فهم لا يدافعون عن العرض بل يندسونه ، ولا يتعلمون

ما جاء في القرآن من العلوم والأحكام ، وأنهم لا يصلحون حتى أن يكونوا عبيدا

لمثل هؤلاء العلماء لأنهم يضرّون أكثر مما ينفعون .

- حدّد صفات الجهلاء الذين سادوا الناس .

* خفة الوزن- الطفو- جيف - بهائم - لا يدافع عن حرمة - لا يتعلم- لا

يصلحون للخدمة - أهل منكر- أهل غدر .

حوارية

التركيب

يستخرج يصنف

يرتب

يحدّد

أحدّد بناء النص - بم فسّر الشاعر خفة وزنهم ؟ - * بفراخ العقاب .

- كيف صوّر اختفاء العلماء؟ ولم ؟ - * صورهم بـرسوخ الجبال لأنهم لا

ينحنون .

- استخرج مبررات الشاعر.- * خفة الوزن أدت إلى : الاحتقار(فراخ العقاب).

و الطفو كالجيف و الغدر كالذئاب وظلم الضعفاء جبنا ...

- هل ترى مبرّر الشاعر بطّفو الجهلاء موضوعيا ومقبولا ؟

* نعم. لأن الجيفة التي لا تنفع تصعد فوق الماء والدّرّ الثمين لقيّمته يغوص

في الماء .

- ما النمط الغالب على النص؟ - * هو نمط تفسيري .

لأنه فسّر و علّل تصدر الجهلاء المنازل العليا في المجتمع

و | اختفاء العلماء . فهو ناقد لأخلاق المجتمع .

حوارية

التطبيق

البحث عن | العناصر

والعلاقات

يحرر

يصف

أفحص | الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص - ما

الأثر | الذي تركه تنكير (قوم- جيف- تجار) في المعنى ؟

وما أفاد تعريف (الراجحون) ؟

* - لتبيان كثرة الجهال وقلة العلماء .

- استخرج أسلوب قسم مبينا أثره في | المعنى .

* في البيت الثالث (يمين) . لتأكيد حكم فراغ الجهلاء من أي قيمة .

- ما | نوع الضمان التي استعمله ؟ وما أثرها في المعنى ؟

* استعمل ضمير الغائب في معظم | أبيات القصيدة ، وضمير المتكلم في بيتين

فقط . وهما البيت الثالث و التاسع . فهو مخبر | محلل طبيعة الجهلاء النفسية

بواسطة ضمير الغائب . أما بواسطة ضمير المتكلم فكان يصدر | الحكم إصدارا

ثبوتيا لا تردّد فيه .

كما أبرز في التاسع تألمه و توجّعهِ و ندبته نفسه .

- على من يعود الضمير في البيت الثالث عشر؟- وكيف نسمي أسلوب هذا

البيت ؟ وما هي طريقته ؟ وما نوعه ؟

* يعود على الدهر و أسلوبه هو أسلوب قصر بطريقة النفي ب (لا)

والاستثناء ب (إلّا) و هو قصر إضافي .

- هات مثالا للقصر الإضافي بتنويع الطرائق .

* إنما ينتصر العالم بالتواضع على الجاهل .

* بالتواضع والصبر ينتصر العالم على الجاهل .

* ليس العالم منتصرا بالمال والتكبر بل بالقناعة و التواضع .

* ليس العالم منتصرا بالمال والتكبر لكن بالقناعة و التواضع .

حوارية

التقييم

ينقد

يحكم

يتحقق

يقرر

أجمل القول في تقدير النص - ما موضوع النص الذي أثاره الشاعر؟

وما هي قضاياها؟

* تناول موضوع النقد الاجتماعي . سيطرة الجهال بأموالهم على المجتمع و

الناس وغياب أو تغييب دور العلماء لفقرهم .

- ما هي ملامح شخصية الشاعر؟ وعلام يدل ذلك؟

* تميزت شخصيته بالتشاؤم والانفعال الحاد من اختلال موازين المجتمع في

تقدير الرجال. يدل ذلك على الظلم الاجتماعي الذي يقوده أصحاب النفوذ على

العلماء لجهلهم و تصاغرهم أمام العظماء .

حوارية

قواعد اللغة

الاستغاثة

و الندبة - يا لطبيب للمريض .

- كيف يسمى هذا الأسلوب ؟ * يسمى أسلوب الاستغاثة .

وهي نداءً مَنْ يدفع عَنْكَ بلاءً أو مصيبة أو يُخَلِّصَكَ منها .

- ماذا أفادت (يا) هنا ؟ * أفادت النداء .

- لماذا نودي الطبيب ؟ * نودي لإسعاف المريض أو نجدة من مكروه أصابه

أو سيصيبه .

- لفظة " المريض " هي سبب في ماذا ؟

* هي سبب في نداء الطبيب و الاستغاثة به لتخليصه من دائه .

- ما هي أركانه ؟ * أركانه ثلاثة و هي :

1- أداة النداء (يا) دون غيرها من الأدوات .

2- المستغاث به ويكون مجرورا بلام مفتوحة وجوبا .

3- المستغات له وهو الذي يطلب بسببه العون .

ويجب تأخير المستغات له عن المستغات به ويجب جرُّه بلام أصلية مكسورة

دائما. كما يجوز حذف المستغات له إذا كان معروفا مثل : هل بالموت يا للناس

عارُ. يا للناس للشامتين .

- مات لامرئ أخوه فنادى : وا أخي ، وا أخاه .

- ما سبب صيحة المرء ؟ *-سببه فقد أخيه وموته .

علام تدل (وا) ؟ - * تدل على الندبة أو التوجع .

- كيف نسمي الاسم الذي يليها ؟ - * نسميه المندوب .

- الندبة: هي نداء مَوْجَّة للمتفَجِّع عليه الذي أصابته مصيبة ، أو المتوجع

منه وهو الذي يستقر فيه الألم مثل : وا رجلاه. وتستعمل لنداء المندوب

الأداة (وا) . وقد تستعمل (يا) إذا لم يحصل التباس بالنداء الحقيقي مثل: يا

لهف نفسي. ولا يجوز في الندبة حذف المندوب و لا الأداة .

- حكم إعرابه : حكم المندوب هو حكم غيره من أنواع المنادى

نصبا .

إحكام موارد المتعلم وضبطها :

- أ- توجع من رجلك و رأسك وموت قطك .

- * وا رجلاه. وا رأساه . وا قَطَّاه .

- ب - كون أربع جمل. اثنتين منها في الاستغاثة واثنتين في الندبة .

* يا للمسلمين للقدس من الصهاينة .

* يا للقاضي للمظلوم من الظالم .

* وا عراقاه . وا شرفاه .

- ج - حدث أن حضرت حادث غرق على مقربة منك ، فكان عليك أن

تسرع في نجدة الغريق بطلب العون من رجال الحماية مِمَّنْ كان على مقربة

منك .

وظف ما يناسب من أساليب الاستغاثة و الندبة .

حوارية

العروض

بحر الرجز - قال الشاعر :

قد ذهب الصيادُ عنك فابشري لا بُدَّ يوماً أن تُصادي فاصبري

- اكتبه عروضاً محددًا رموزه وتفعيلاته وبحره. - قدْهَبْصَيِّيَادُ عَنْكَ فَبْشَرِي

* لا بُدَّ يَوْمَنْ أَنْ تُصَادِي فَصْبِرِي

/0 / //0 /0 /0//0 //0//0 * /0/0//0 /0

/0//0 /0 /0//0

مستعلن مستعلن متفعّلن مستفعّلن مستفعّلن مستفعّلن

الخلاصة :

- بحر الرجز بحر تام بسيط. يتكون من تفعيلة أساسية واحدة تتردد في البيت

ست مرات .

التغيرات : تصيب البحر بعض التغيرات منها :

- الزحاف ويكون في حشو البيت صدرا و عَجْزًا .

- يسمى خَبْنًا إن حذف الساكن الثاني من التفعيلة . مثل :

مستفعّلن متفعّلن

- وتسمى طَيًّا إن حذف الساكن الرابع منها. مثل :

مستفعّلن مستعلن

- مفتاح بحر الرجز :

في أَبْحَرِ الأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مستفعّلن مستفعّلن مستفعّلن

أختبر معرفتي الفعلية :

- قطع الأبيات التالية واستخرج بحرَها :

- يا للشباب المرح التصابي روائح الجنة في الشباب

- ما انتفع المرء بمثل عقله و خير دُخْرُ المرء حسنُ فعله

- إِنَّ الْفَسَادَ ضِدُّهُ الصَّلَاحُ وَ رَبُّ جَدُّ جَرَّهُ الْمِزَاجُ

إِقَائِيَّة

النقد

الأدبي

الصورة

الشعرية - ما هي الصورة الشعرية ؟ وما وظيفتها الشعرية ؟

* الصورة هي الرؤية الخاصة في نقل الشيء من هيئة لأخرى . أو هي

الشكل الذي يتنقل فيه المعنى من استعارات و تشابيه ورموز

وأساطير. و تسمى بالصورة الأدبية أو الصورة الفنية. وهي نوعان :

- صورة واقعية : وهي الصور القابلة للمشاهدة في عالم الحس البصري

كالشجرة والبحر والوردة والكلاب والذئاب والظباء .

- صورة خيالية : وهي الصور غير القابلة للتشكل في عالم الحس البصري

كالعنقاء ، والسعلاة ، والجان ، والكائنات الغريبة .

وإن كانت مكونات الصورة واقعية فإن التركيب النهائي للصورة غير

واقعي ولا يوجد .

- واشتغل علم البيان بمجال الصورة لأهميتها في تقريب المعاني

البعيدة عن إدراك الناس إلى العقل والواقع الحسي الممكن أو تجسيد

المعنويات والمجردات في صور تختزل كثيرا من الدلالات .

- أما عن وظيفتها الشعرية فإنها تسعى لتكثيف الدلالة الشعرية و

نقل الرؤى والتجارب نقلا مختصرا جماليا كما هو الشأن مع الأسطورة

والرمز .

- حدد بعض صور النص الشعرية مبينا نوعها وأثرها في المعنى .

* قاب العقاب - رسو الجبال- جيف - البهائم - عبيد- كلاب-

ذئاب- ظباء- فهذه كلها صور واقعية تجسد سخافة و دناءة الجهال .

* فالشاعر مصور اجتماعي نقل إحساسه بالظلم عبر هذه الصور الواقعية بين

صور حيوانية وهي كثيرة وأخرى طبيعية .